بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

الرقـــم :
التاريـــخ : / / ١٤٣٤هـ
المشفوعات :

محضر

الموضوع الثاني

ضبط الأعلام المختومة بـ (ويه)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الآمين ،وعلى آله الطاهرين، وصحابته أجمعين ،أما بعد:

فقد عرض رئيس مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية على مجلسه موضوع ضبط الأعلام المختومة بـ(ويه) في جلسته الأولى بتاريخ ١٤٣٤/٧/١٢هـ وشرح فيها بإيجاز الخلاف الحاصل بين الأوساط العلمية في ذلك ، فقرر المجلس أن يكلّف أحد الباحثين بالمجمع وهو الباحث: يوسف الأشبح، عضو المجمع المؤازر، لبحث المسألة علميا، فكتب فيها بحثا وافيا مفصلا.

وبعد انتهاء الباحث من إعداد البحث في نحو (٢٠٠صفحة) أحيل على عدد من أعضاء المجمع العاملين والمشاركين، وهم :

معالي الشيخ د. صالح بن عبدالله بن حميد "عضو المجمع المشارك "

أ.د/ عبدالرحمن بودرع "نائب رئيس المجمع"

أ.د/ سعد حمدان الغامدي

د/ عبدالله الأنصاري

أ.د/محمد جمال صقر

أ.د/عبدالرحمن بن حسن العارف

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

الرقـــم :
التاريـــخ : / / ١٤٣٤هـ
المشفوعات :

أ.د/ عباس السوسوة

أ.د/إبراهيم الشمسان

أ.د. صادق عبدالله أبو سليمان

وكذلك عضو المجمع المؤازر أ. يوسف الأشبح

وقد أدلى كلّ واحد من الأعضاء بدلوه في المسألة، وأبدى رأيه الذي انتهى إليه، ثم أحال رئيس المجمع الموضوع برمته إلى عضو المجمع الدكتور عبدالله بن محمد بن مهدي الأنصاري ،للاطلاع على ما كتب في ذلك من قبل الأعضاء والباحث ، وإعداد ملخص مركز في الموضوع، فوفى بذلك وقدَّمه للمجمع بتاريخ ١٤٣٤/١١/١٦هـ فاستحسنه رئيس المجمع ونائبه وسائر الأعضاء المعنيين.. ونحن نورد قول كلّ واحد من الأعضاء ،ونحيل إلى البحث الملخص المعدّ من قبل الباحث يوسف الأشبح، المنشور في مجلة المجمع في إصدارها الأول في صفحة ٩٨-١٣٥[1]، ثم نتبع ذلك بالقرار الذي انتهى إليه أعضاء المجمع الذين عُنوا بالموضوع.

[1] - أراد الباحث أن يهضم حقه في عدم ذكر اسمه على البحث المنشور بالمجلة ، فوافقناه على ذلك هناك، ولكننا نرى ذكر اسمه الآن ؛ حفظاً لحقه وجهده، وفقه الله تعالى ونفع به .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

الرقـــم :
التاريـــخ : / / ١٤٣٤هـ
المشفوعات :

قال أ.د. عبدالرحمن بودرع "نائب رئيس المجمع"

اطلعْتُ على القَرار الموجَز، بشأن اختلاف اللغويين والمحدثين في النطق بالأعلام الْمختومة بـ(ويه)، وتبيَّنَ لي ما ظهَرَ لأخي رئيس المَجمَع، يحفظه الله، من النتيجَة التي توصّلَ إليها المجمَع، ومفادُها ترجيح مذهبِ اللُّغويين في هيئة النطق بالأعلام المَختومة بـ(ويه)، لقوة مستندهم وصحة مصادرهم، وليس لي في ذلِك من مَزيد مراجعَة وفضْل نظرٍ، وإنما القولُ في المسألة ما انتهى إليه نظَر المجمعِ موفَّقاً مَشكوراً، وجَزاكم الله خيراً كثيراً في الدّنيا والآخرة، وحفظكم وسدّد خُطاكم،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

أخوكم نائب ئيس المجمع

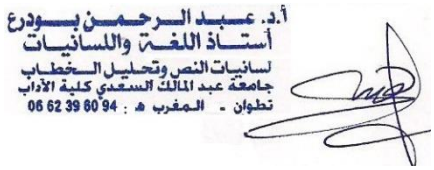

عبدالرحمن بودرع

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

الرقـــم :
التاريـــخ : / / ١٤٣٤هـ
المشفوعات :

وقال أ.د. محمد جمال صقر عن البحث :

ضَبْطُ الْأَعْلَامِ الْمَخْتُومَةِ بِـ"وَيْه"

سِيبَوَيْهِ ونِفْطَوَيْهِ وعَمْرَوَيْهِ...، أعلام على علماء كبار خدموا الثقافة العربية الإسلامية خدمة جليلة، قَصَّرْنا عن شأو علومهم، فلا نُقَصِّر عن ضبط أسمائهم!

إن أسماءهم هذه وأشباهها، مركبة تركيبا مزجيا: [(سِيب، وَيْه)، و(نِفْط، وَيْه)، و(عَمْرو، وَيْه)]- بُنِيَتْ فيه أجزاؤها الأولى على الفتح، وأجزاؤها الآخرة على الكسر. ويجوز لمن أراد بأيٍّ منها أيَّ شخص مُسمًّى به من غير تعيين، أن يبنيه على الكسر وينونه تنوين تنكير، هكذا: سِيبَوَيْهٍ، نِفْطَوَيْهٍ، عَمْرَوَيْهٍ.

ولقد منعها بعض العرب من الصرف، هكذا: [(سِيبَوَيْهُ، نِفْطَوَيْهُ، عَمْرَوَيْهُ، رفعا)، و(سِيبَوَيْهَ، نِفْطَوَيْهَ، عَمْرَوَيْهَ، نصبا)، و(سِيبَوَيْهَ، نِفْطَوَيْهَ، عَمْرَوَيْهَ، جرا)]، فلم يُتابَعْ عليه كثيرا، حتى جرى طائفة قليلة من المُحَدِّثينَ على ضبط هذه الأسماء ضبطا آخر ألزمهم منعها من الصرف، ضموا فيه آخر الجزء الأول، وأتبعوه الواو ممدودة والياء مفتوحة والهاء معجمة، هكذا: [(سِيبُويَةُ، نِفْطُويَةُ، عَمْرُويَةُ، رفعا)، و(سِيبُويَةَ، نِفْطُويَةَ، عَمْرُويَةَ، نصبا)، و(سِيبُويَةَ، نِفْطُويَةَ، عَمْرُويَةَ، جرا)]؛ وإنما فَرُّوا من شُبْهَة التفجع في "وَيْه"، التي استفاد منها ابن دريد في هجاء نفطويه خصمه، قائلا:

أَحْرَقَهُ اللَّهُ بِنِصْفِ اسْمِهِ وَصَيَّرَ الْبَاقِي صُرَاخًا عَلَيْهْ

و إنّ هذا البيت لجدير وحده بحملهم على ذلك!

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

الرقـــم :
التاريـــخ : / / ١٤٣٤هـ
المشفوعات :

وقال أ.د. سعد حمدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فضيلة الدكتور عبد العزيز الحربي حفظه الله

أرى أن ما كتبه د عبد الله الأنصاري كان ملخِّصا كافيا شافيا وقويا في مسألة العلم المركب المختوم بـ(ويه)، وأنه يمكن أن يصدر المجمع تنبيها يشير فيه إلى طرق نطقها عند المحدّثين وغيرهم مع اقتراح تبني طريقة اللغويين في نطقها، ولا إشكال في أن يقرّ من رغب في طريقة المحدِّثين عليها.

أدام الله عليكم نعمه، والسلام.

أخوكم/ سعد حمدان الغامدي

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

الرقـــم :
التاريـــخ : / / ١٤٣٤هـ
المشفوعات :

وقال أ.د. عباس السوسوة

أخي الكريم رئيس المجمع حفظك الله ورعاك ومن الشرور والسيئات وقاك

ليس لي مزيد فضل على القرار ؛وأوافق عليه سائلا المولى عز وجل أن يوفقكم إلى كل خير.

أخوكم عباس السوسوة "عضو المجمع"

وقال أ.د. صادق عبدالله أبو سليمان:

أخي العزيز سعادة الدكتور / عبد العزيز بن علي الحربي حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ، وبعد:

فقد كنت أعددت العدة لكتابة مقالةٍ في هذا الموضوع بعد اطلاعي على عزم مجمعكم العتيد استصدارَ قرارِ مجمعيٍّ بشأن نطق المقطع(ويه)، ولما ضاق الوقتُ بي لأسباب كثيرة؛ أهمها انشغالي بإعداد محاضرات لطلبتي، وتكرار انقطاع الكهرباء في بلدنا، ورأيت همةَ إخوةٍ أفاضلَ لبوا نداء سلامة العربية، وعزمكم على استصدار قرارٍ ونشره في العدد الثاني من المجلة رأيت أن أدلي بهذا الدلاءِ المختصر:

*** إن ما كتبه العلماءُ الأفاضل- بحقٍّ- كافٍ وشاف.

*** إن القرار يصفُ واقعاً؛ ويعبِّرُ عن إجماعِ أهلِ جمهورِ أهلِ اللغةِ العربيةِ وأهلِها في نطقِ هذا المقطع بفتح ما قبل الياءِ اللينة، وإن كان من عامةُ معاصرينا مَن ينطق المقطع(وِيْهْ) كما في: (سِيْبَوِيْه) بواوٍ مكسورةٍ ممالة، ومع هذا فإنه لا يغفِلُ نطقَ علماءِ الحديث المؤيَّد عندهم بالمعنى المكروه، وبنطق أهل الفارسية.

ونحن نرى أن التأرجح بين النطقين لم يحسم المسألة، ونرى أنْ يتضمن القرار نصاً يفيد إعماماً لنطق اللغويين والنحاة؛ لأننا- ما نزال- حين نتحدث عن

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

الرقـــم :
التاريـــخ : / / ١٤٣٤هـ
المشفوعات :

التعريب نسير على ما سار عليه أسلافنا فنشترط أنْ نسيرَ على طرق العرب في تعريبهم. ونرى أن هذا الشرط مسوِّغٌ آخرُ يمكن أن يضافَ إلى مسوغاتِ العلماءِ الأفاضل في القرار.

وقد أرى أيضاً إهمال الإشارةِ إلى نطقِ المحدّثين لانحصاره في بعضهم، وليس جمهورهم؛ فمنهم اليوم من لا يلتفت إلى هذا التفرد في النطق. فإذا كان جمهور أهل العربية إلا بعضاً من جماعة المحدّثين قد أجمع على هذا النطق فإنه لا ضرر- عندي- من إغفالِ الإشارةِ إلى نطقِهم في نص القرار، والاكتفاء بالإشارة إليه في نصوص مسوغات القرار.

والرأي لكم ولمجلسكم الموقر.

أخوكم

صادق عبد الله أبو سليمان

عضو المجمع- غزة/ فلسطين

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

الرقـــم :
التاريـــخ : / / ١٤٣٤هـ
المشفوعات :

وقال معالي الشيخ د. صالح بن عبدالله بن حميد : عضو المجمع المشارك :

أرى أن تضبط هذه الأعلام بما هو مشهور، واعتمده أهل اللغة، على ضوء ما رآه الإخوة الأعضاء في بحثهم، لا سيما أن الألفاظ الأعجمية تقبل التصرّف فيها وتتسع لما لا يتسع له غيرها، وأؤكد على عدم إغفال ما رآه بعض المحدَّثين ، وأن يؤخذ به أو يشار إليه في ميدان التخصص ، دفعا للنزاع إلى أن يشيع هذا الترجيح الذي اختاره المجمع وانتهى إليه.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

الرقـــم :
التاريـــخ : / / ١٤٣٤هـ
المشفوعات :

الملخص الذي كتبه د/ عبدالله الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم

خلاصة القول في الأعلام المختومة بـ(ويه)

(هذه خلاصة لدراسة خصصتها في هذا الموضوع)

الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن لاحقة(ويه) التي ختمت بها بعض الأعلام اتفق أهل العلم على أنها في أصلها أعجمية فارسية، ولكن العرب نَقلتها إلى لسانها فنطقت بها واستعملتها، بسبب اختلاط أهلها بالعرب حتى تعرَّب كثير منهم، فصاروا جزءا من العرب، فاستعملوها استعمالا عربيا، كما فعلوا في سائر الألفاظ التي نقلوها وعرَّبوها، وكان من سننهم في هذه الألفاظ الأعجمية الأصلِ أن يتصرفوا فيها بما يوافق اللسان العربي، ويُخضعوها لقوانين العربية؛ لتوافق لغتهم ويسهل عليهم نطقها وتجري بها ألسنتهم، وأمثلة ذلك كثيرة لا تكاد تُحصى، كما ذكر جمع من علماء العربية كأبي علي الفارسي وتلميذه ابن جني وأبي منصور الجواليقي الذي خصص كتابه (المعَرَّب) لهذا الغرض، وغيرهم.

هذه اللفظة (ويه) في أصلها عند أهلها مكونة من ضمة طويلة وياء ساكنة مختلسة ثم هاء ساكنة، والضمة الطويلة هي المعروفة في العربية بواو المد، لأن رمزها في الكتابة واو مضموم ما قبلها، ثم تصرفوا فيها ونطقوها بطُرق فيها شيء من الاختلاف عن الأصل الأول، فتطور نطقها عبر الزمن إلى أن استقر على واو فياء فهاء (ويه) فتناولها العرب بما يوافق العربية، وقاسوها على بعض الكَلِم العربية المشابهة لها في النطق، مثل كلمة (وَيْهْ) اسما للصوت، واسما للفعل.

والكلمة على هذا أصبحت عربية محضة، ولم يبق من عجمتها إلا

استصحاب الأصل فيها، والبحث فيها ينبغي أن يخضع لقواعد العربية، وما يجري لنظائرها فيها، ولا يُلتفت إلى النطق الأعجمي ولا إلى أصله؛ لأن الكلمة الآن تحولت إلى النطاق العربي، فيجب أن تُجرى عليها الأحكام العربية، كما هو شأن الأعلام الموجودة في القرآن وغيره.

وباستقراء ما كتبه علماء العربية عند تناولهم لأحكامها، وأوضاع نطقها التي استقر الناس عليها، والنظرِ إلى علة كلِّ وضع، يتلخص لنا ما يلي:

أولا : اعتبارها كلمة مستقلة من حيث الوضع، تلحق آخر الاسم، مرادًا بها نسبة ما تلحقه إلى مسماه، سواء أكان اللفظ الذي لحقته لقبا في أصله، أو اسما صريحا، عربيا أم أعجميا. فيقولون في : سليمان: سلمويه، وفي عمرو: عمرويه، وفي حمد: حمدويه، كما قالوا في : راه: راهويه، وفي: سيب: سيبويه، وفي درست: درستويه ....إلخ. يلحقونها للنسبة، كما يقال: صاحب كذا، أو ذو كذا، كلحوق ياء النسب عند النسب، ولحوق تاء التأنيث عند التأنيث، فمعنى: عمرويه: المسمى : عمرو، أي صاحب هذا الاسم، أو المقصود بهذا الاسم، كما أن معنى راهويه: ذو راه، أو: صاحب راه، أو المنسوب إلى راه...ونحو ذلك من المعاني المتقاربة، ويجمعها شيء واحد هو نسبة معناها إلى ما لحقته، فدلالتها واحدة لاتختلف، كما أن ما يشبهها في العربية مما سبق ذكره كل نوع منه كذلك.

ثانيا : نلحظ أنهم إذا ألحقوها باسم أو لقب تصرفوا فيه بحذف أو زيادة أو إبدال لتخفيف اللفظ وتناسب الأصوات، إذا لزم ذلك، كما فعلوا في سليمان: سلمويه، وإسماعيل: سمويه، وسعيد: سعدويه...إلخ.

ثالثا : أن لهم طرقا في نطقها، أشهرها اثنتان:

الأولى : اعتبار الكلمة بسيطة غير مركبة بناءً على ما استقرت عليه بأخرة، فحاولوا المحافظة على أقرب لفظ إلى الأصل الأعجمي، واعتبروها كأنها منقولة محكية على أصلها، فحافظوا على الضمة الطويلة وسكون الهاء وفتحوا

الياء التي جيء بها بينهما؛ وهذا أقرب شيء إلى الأصل الأعجمي، واختار هذا النطق طائفة من أهل الحديث لعنايتهم بتوثيق الروايات، وضبط أصول الألفاظ، وهذا يلزم منه ضم ما قبل الواو وإن كان في أصله غير مضموم؛ ليوافق هذا أصلها الأعجمي، وهو كونها واوًا مدية(حركية) لا صامتة، فقالوا: حمْدُويَهْ وخالُويَهْ ....إلخ. ولم يلتفتوا إلى التركيب، ولا إلى ما توجبه قوانين العربية في اللفظ، استصحابا للأصل الأعجمي، وتمسكا بما للأعلام من خصوصية، وأنه قد يكون فيها مالا يكون في غيرها، وهذا له نظائر في العربية. وفي هذه الحال تبقى الكلمة على أصلها مبنية على سكون الهاء المفتوح ما قبلها.

وقد تفرع من هذه الطريقة اعتبار الهاء منقلبة عن تاء موقوف عليها، فكان ذلك علَّة لفتح ما قبلها، وسهله وجود روايات عليه، ونظائر أخرى، كما قيل في (ابن ماجه) : ابن ماجةَ، ورُوِيَ في (نفطويه) : نفطُويَة.

الطريقة الثانية : اعتبار الكلمة مركبة تركيبا مزجيا، كتركيب خمسةعشر، أو مركبة كتركيب تاء التأنيث مع المؤنث كشجرة وناقة...إلخ. وبناء على هذا يجب فتح آخر الجزء الأول، فقالوا: خالَوَيْه، و(سِيبَ وَيه/ راهَ وَيْه....) كما هو شأن المركب المزجي في العربية، وكذا شأن المركب مع تاء التأنيث، وجرى على هذا سواد أهل اللغة.

والجزء الثاني يحتمل على هذا الطريق وجهين: **الأول** : أن آخره ساكن : (ويْهْ) فحركوه بالكسر لالتقاء الساكنين، فهي حركة بناءٍ مجتلبة للتخلص من التقاء الساكنين مثل حركة الذال في (يومئذٍ) .. وقوى هذا اعتبار (ويه) صوتا، والأصوات مبنية. وعلله بعضهم ـ كسيبويه رحمه الله ـ بالزيادة في المنع من الصرف، وهي البناء، لكون الكلمة جمعت بين التركيب والعلمية والعجمة فقالوا: عمرَوَيْهِ وخالَوَيْهِ وحمدَوَيْهِ وشيرَوَيْهِ وخمارَوَيْهِ... وتنوَّن عند التنكير كما ينوَّن نظائرها، نحو: إيهٍ وأفٍّ ....إلخ.

الثاني : أنهم جوَّزوا أن يكون الجزء الثاني بمنزلة المضاف إليه، لأن الملحوظ في هذه الكلمة كونها مكونةً من كلمتين كل واحدة لها معنى مستقل، ثم جُعلتا عَلَما على شخص، فكأن لاحقة (وَيْه) هنا مثل لاحقتي (أُوف) و(اتْشْ) عند هذه الأمم الفارسية، فيقولون : مسخادوفْ. وأحمدوفْ ....وسيلاديشْ . وبيقوبتشْ .....إلخ. وهو بمنزلة ياء المتكلم، أو ياء النسب عندنا أيها العرب. ولذلك أضافوا (ويه) إلى : سيب، و: نِفط، و: درست، و: عمْرو، و: زنجَ، وخالَ، وراهَ .....على أن (ويه) كلمة تعني معنىً مرادًا إضافته إلى كل واحد من هؤلاء وأمثالهم، كياء النسب، أو المتكلم ونحو ذلك. وبناء على هذا جعلوها مجرورة بالإضافةِ تصرفًا فيها بما يوافق لغة العرب في جر الاسم المضاف إليه، وهو إجراء جائز في المركب المزجي أيضا، ثم منعوها من الصرف للعلمية والعجمة، أو للعلمية والتركيب، وذهب إلى هذا طائفة من النحويين كالكسائي رحمه الله. فقالوا: هذا عمرَوَيْهُ وخالَوَيْهُ وحمدَوَيْهُ وشيرَوَيْهُ وخمارَوَيْهُ... **ثم تفرع من هذا الوجه وجه آخر هو :**

(وِيهْ) بواو مكسورة بكسرة طويلة ثم هاء ساكنة، فيقال: سيبَوِيهْ وعمْرَوِيهْ وراهَوِيهْ، وهو نوع من تصرف الناطقين في (وَيْه) السابقة، وسبب هذا نزوع حركة الواو إلى مجانسة الياء بعدها، فكُسرَتْ لأن الكسرة هي المجانسة للياء، وذلك أسهل أداءً على أعضاء النطق، وهذا معروف باستفاضة على ألسنة الناطقين؛ للمجانسة الصوتية، ومنه قولهم: علِيه وإلِيه وعلِيك ولدِيه...ونحو ذلك؛ للسبب نفسه. وقرئ في القراءات القرآنية المتواترة بكسر ما قبل الياء لهذه العلة الصوتية نفسها، ككلمات: (عيون، وغيوب، وشيوخ، وبيوت، وجيوب ..)[٢] وكذلك قرئ فيها (عَسَيْتُمْ): عَسِيتُمْ، بكسر السين المفتوحة[٣] لأجل الياء بعدها.

---

٢) انظر السبعة لابن مجاهد ١٧٨.
٣) انظر السبعة لابن مجاهد ١٨٦.

تنبيه : النطق الأول (حمدُويَهْ) يترتب عليه ضم ما قبل الواو وجعلها مدةً له، وفي هذا تخفيف للنطق لتجانس الصوتين، فهو أخف من الانتقال من الفتح إلى الواو الذي يترتب على النطق الثاني، ولكن ضم ما قبل الواو يوجب التقاء واو مدية (ساكنة) بياء متحركة بعدها وكلتاهما أصل، والقياس هنا ـ بحسب قواعد اللغة العربية ـ قلب الواو ياء ثم الإدغام، فيقال: سِيبيَّه وراهيّه ودرستيّه....إلخ. وهذا خلاف ما هو شائع ومتعارف عليه، وفيه تغيير كبير قد يؤثر في علمية الكلمة، ولذلك رغب عنه اللغويون، واختاروا تحريك الواو فرارًا منه، ولأنّ تحريكها وإسكان الياء بعدها ينتقل به هذا الجزء من الكلمة إلى الأصوات العربية، وتحويل اللفظ الأعجمي إلى ما يوافق الألفاظ العربية غرض مقصود عند استعمال مثل هذه الكلمات.

وقد وردتْ آثار ونقول عن بعض العرب والعجم، لتعليل النطق الأول المنسوب للمحدثين، بعلل تعود إلى المعنى، لا يثبت منها شيء عند التحقيق، فلم يبق إلا ما تقدم من العلل اللغوية والتاريخية. والأصل في الأعلام الاعتماد على ما غلب وشاع استعماله؛ لأن اللفظ المتداول هو المعتمد في الدلالة على المسمى به، لأجل تعيينه، كما هو شأن سائر ألفاظ اللغة، فكل لفظ يُعد علما على معناه، شخصا كان أو جنسا، ولا يصرفه عنه إلا قرينة مصاحبة، وبناءً على هذا كانت الغلبة في هذا العلَم المختوم بـ(ويه) للوجه الثاني وفرعه ثم الأول؛ وهذه الغلبة تساندها الأدلة المقرونة بها وهي نقلية ولغوية وصوتية، سماعية وقياسية. هذه خلاصة البحث في هذه المسألة، والتفاصيل والأدلة والتحليل والتوثيق سيجدها القارئ في أصل البحث إن شاء الله.

والله تعالى أعلم بالحقائق.

عبد الله بن محمد بن مهدي الأنصاري.

١٦/١١/ ١٤٣٤هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

الرقـــم :
التاريـــخ : / / ١٤٣٤هـ
المشفوعات :

وقال الدكتور عبدالعزيز الحربي (رئيس المجمع):

ما كتبه الإخوة الأعضاء الفضلاء كاف شاف، وخاصة ما جاء في ملّخص الدكتور عبدالله الأنصاري، و أودّ أن أشير إلى أنّ الباعث على البحث في هذه المسألة للانتهاء فيها إلى قرار أمران:

أحدهما: الخلاف الواقع بين أهل العلم، ولا سيما دارسي الشريعة بعلومها المختلفة، في كيفية النطق بها وتخطئة بعضهم بعضا، واستقرَّ في الأذهان عند كثير أن الضبط الصحيح للعلم المختوم بـ(ويه) بضم ما قبل الواو وفتح الياء، وشاع ذلك بين الخاصة من دارسي الشريعة والتزم به كثير من الخطباء على منابر الخطابة ، مع اعتقاد بعضهم أنّ النطق الآخر - وهو الشائع - غلط شائع.

الثاني: السَّير إلى تحقيق الهدف الذي نصبه المجمع أمامه، وهو (تيسير العربية وتقريبها)والتيسير في موضعه محمود ، دينا ، وعقلا، وفطرة.. ومعلوم أن توحيد النطق باللفظ فيما تنازع فيه الناس خير من تعدد الوجوه مع تنازعهم .. وهذا هو نصّ القرار:

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

الرقـــم :
التاريـــخ : / / ١٤٣٤هـ
المشفوعات :

القرار الثاني

لمجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية

بشأن الاختلاف في النطق بالأعلام المختومة بـ(ويه)

في ١٤٣٤/١١/١٨هـ

يرى المجمع ـ بعد البحث والتحقيق ـ أنّ العلم المختوم بـ(ويه) كسيبويه ،وراهويه، ونفطويه، يُضبط لفظاً وكتابة، بفتح الواو وفتحِ ما قبلها وسكون الياء، بعد أن تأكد لديه أن هذا الضبطَ هو الموافق للقياس، وَفْقَ المتبعِ في الأعلام التي نُقلتْ إلى العربية من أصول أعجمية، ولا يُغفل المجمعُ ما اختاره جماعة من المحدَّثين ومن وافقهم حين يضبِطونه بسكون الواو مع ضمِّ ما قبلها وفتح ما بعدها، وقد تبيَّن أنه مخالف للقياس؛ ولذلك يرجِّح ما عليه أهل اللُّغة والنَّحو، لأنه الأشهر والأغلب، والأوفق لقوانين العربية، واللغويون هم المرجعُ في ضبط الألفاظ على ما يوافق اللغة، ولهم أن يجروها على سَنَن النطق العربي، ولأنه نقل إلينا عن أصحاب تلك الأعلام- وعلى رأسهم سيبويه- نطقُها على هذا الوجه. . هذا من حيثُ ضبطُه لغةً، وأما من حيثُ إعرابُه نحوًا ،فإنَّ المجمعَ يختار مع الضبطِ المختارِ بناءَ الاسمِ على الكسر بناءً لازمًا. . والله الموفقُ للصَّواب ، والهادي إلى صراطٍ مستقيم .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية